

تاج العروس من جواهر القاموس

والكثير قدّاحٌ . وفي حديث أبي رافعٍ : كُنْتُ أَعْمَلُ الْأَقْدَاحَ أَيَّ السَّهَامِ
التي كانوا يَسْتَقْسِمُونَ أَوَ الذي يُرْمَى به عن القَوْسِ وقيل هو جَمْعُ قَدَحٍ وهو الذي
يُؤْكَلُ فيه . وفي حديث آخر أَنَّهُ كَانَ يُسَوِّي الصُّفوفَ حَتَّى يَدْعَاهَا مِثْلَ
الْقَدَحِ أَوَ الرَّقِيمِ أَيَّ مِثْلِ السَّهْمِ أَوَ سَطْرِ الْكِتَابَةِ . وفي حديث أبي
هُرَيْرَةَ : فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدَحِ أَيَّ انْتَصَبَ بِمَا حَصَلَ
فيه مِنَ اللَّيْلِ وَصَارَ كَالسَّهْمِ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَصِيقَ بَطْنِهِ مِنَ الْخُلُوعِ . والقَدَحُ
فَرَسٌ لَغَنِيٌّ بَنُ أَصْمُرٍ . والقَدَحُ بالتحريك : آيَةُ لِلشُّرْبِ مَعْرُوفَةٌ . قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : تُرَوَّى الرَّجُلَيْنِ وَلَيْسَ لَذَلِكَ وَقْتُ أَوَ هُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ الصَّغَارَ وَالْكِبَارَ
مِنْهَا أَقْدَاحٌ . وَمُتَّخِذُهُ قَدَّاحٌ وَصَدَعَتْهُ الْقِدَاحَةُ بِالْكَسْرِ . وَقَدَحَ فِيهِ أَيَّ
فِي نَسَبِهِ كَمَا نَدَعُ إِذَا طَاعَنَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَلِيحِ يَهْجُو الشَّامَّ :
.

أَشَمَّ آخُ لَا تَمْدَحُ بِعِرْضِكَ وَاقْتَصِدْ ... فَأَنْتَ امْرُؤٌ زَنْدَاكَ لِلْمُتْقَادِحِ
أَيَّ لَا حَسَبَ لَكَ وَلَا نَسَبَ يَصِحُّ مَعْنَاهُ فَأَنْتَ مِثْلُ زَنْدٍ مِنْ شَجَرٍ مُتْقَادِحٍ أَيَّ
رَخْوِ الْعِيدَانِ ضَعِيفَهَا إِذَا حَرَّكَتُهُ الرِّيحُ حَكََّ بَعْضُهُ بَعْضًا فَالْتَهَبَ نَارًا
فَإِذَا قُدِحَ بِهِ لَمْدَفَعَةٍ لَمْ يُورِ شَيْئًا . وَقَدَحَ فِي عِرْضِ أَخِيهِ يَقْدَحُ قَدْحًا
: عَابَهُ . وَقَدَحَ فِي الْقَدَحِ يَقْدَحُ وَذَلِكَ إِذَا خَرَفَهُ أَيَّ السَّهْمِ بِسَدْحِ النَّصْلِ
وَذَلِكَ الْخَرْقُ هُوَ الْمَقْدَحُ . وَقَدَحَ بِالزَّيْدِ يَقْدَحُ قَدْحًا رَامَ الْإِبْرَاءَ بِهِ
كَاقْتَدَحَ اقْتَدَاحًا . وَالْمَقْدَحُ بِالْكَسْرِ وَالْقَدَّاحُ كَكَتَّانَ وَالْمَقْدُوحُ وَالْمَقْدُوحَةُ
كَلَامُهُ حَدِيدَتُهُ الَّتِي يُقْدَحُ بِهَا وَقِيلَ : الْقَدَّاحُ وَالْقَدَّاحَةُ : حَجَرُهُ الَّذِي
يُقْدَحُ بِهِ النَّارُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَدَّاحُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُورَى مِنْهُ النَّارُ .
وَالْقَدَّاحُ : قَدَّحُكَ بِالزَّيْدِ وَبِالْقَدَّاحِ لِتُورَى . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ لِلَّذِي
يُضْرَبُ فَتَخْرُجُ مِنْهُ النَّارُ : قَدَّاحَةٌ . وَفِي مِثْلٍ : سَتَأْتِيكَ بِمَا فِي قَعْرِهَا
الْمَقْدُوحَةُ أَيَّ يَطْهَرُ لَكَ مَا أَنْتَ عَمُّ عَنْهُ . الْمَقْدُوحُ وَالْمَقْدُوحَةُ الْمَغْرَفَةُ . وَقَالَ
جَرِيرٌ :

إِذَا قِيدَ رُؤُنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أُنْزِلَتْ ... لَنَا مَقْدُوحٌ مِنْهَا وَلِلْجَارِ مَقْدُوحٌ
وَالْقَدَّاحُ وَالْقَادِحُ : أَكَالُ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْأَسْنَانِ . وَالْقَادِحُ : الْعَفَنُ
وَكِلَاهُمَا صِرْفَةٌ غَالِبَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ وَقَعَ الْقَادِحُ فِي خَشَبَةٍ بَيَّتَهُ يَعْنِي

الآكل وقد قُدَحَ في السِّنِّ والشَّجرة وقُدَحاً . وقَدَحَ الدُّودُ في الأَسنانِ
والشَّجَرَ قَدَحاً وهو تَأْكُلُ يَقَعُ فيه . والقاح : المَدْعُ في العُودِ والسَّوَادُ
الَّذِي يَظْهَرُ في الأَسنانِ قال جَمِيلٌ :

رَمَى اللّهُ في عَيْدِي بُنْدِيْنَةً بالقَذَى ... وفي الغُرِّ من أُنْيَاهَا
بالقَوَادِحِ ويقال : عُودٌ قد قُدَحَ فيه إِذَا وَقَعَ فيه القاحُ . والقادِحَةُ :
الدُّودَةُ الَّتِي تَأْكُلُ السِّنَّ والشَّجَرَ تقول : قد أَسْرَعَتْ في أَسْنَانِهِ القَوَادِحُ
والقُدْحَةُ بالصَّـمِّ : ما افْتُدِحَ يقال أَعْطَنِي قُدْحَةً من المَرْقِ أَيِ غُرْفَةٍ مِنْهُ
وبالفتح المرة الواحدةُ من الفعلِ . ومن المجاز : هو أَطْيَشُ من القَدُوحِ كصَبُورِ هو
الذُّبَابُ كالأَقْدَحِ . قال الشاعر :

وَأَنْتَ أَطْيَشُ حِينَ تَغْدُو سَادِراً ... رَعِشَ الْجَنْانُ مِنَ الْقَدُوحِ الْأَقْدَحِ وَكُلُّ
ذَبَابٍ أَقْدَحٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا وَكَأَنَّه يَقْدَحُ بِيَدِهِ كَمَا قَالَ عَنَتْرَةُ :
هَزَجاً يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ ... قَدَحَ الْمُكَبِّ عَلَى الزَّيْتَادِ الْأَجْدَمِ
وَالْقَدُوحُ أَيضاً : الرَّكِي تَغْرِفُ وَفِي نَسْخَةٍ : تَغْتَرَفُ بِالْيَدِ . وفي الأساس : بئِرُ
قَدُوحٌ : لَا يُؤْخَذُ مَاؤُهَا إِلَّا غُرْفَةً غُرْفَةً . والقَدِيحُ : المَرْقِ أَوْ مَا
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ فَيُغْرِفُ بِجَهْدٍ . وفي حديثِ أُمِّ زَرْعٍ تَقْدَحُ قِدْراً
وَتَنْصِبُ أُخْرَى أَيِ تَغْرِفُ . يقال قَدَحَ الْقِدْرَ إِذَا غَرَفَ مَا فِيهَا . وقَدَحَ مَا
فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ يَقْدَحُهُ قَدْحاً فهو مَقْدُوحٌ وَقَدِيحٌ إِذَا غَرَفَهُ بِجَهْدٍ . قال
الزَّابِغَةُ الذُّبَابُ :